

دراسة شخصية

يونان

إن يونان شخصية حقيقية ، وهذا يظهر من الإشارة اليه في (2مل 14 : 25) ويؤكد أنه عاش في القرن الثامن قبل الميلاد .

ورسالة السفر الأساسية أن الله يحب اليهود وغير اليهود وأنه يقدم الخلاص لكل منهما .
ولقد أعطى الله بطرس الرسول رسالة مشابهة لذلك في رؤية أدت إلى تغيير حياة قائد المئة الروماني .

حينئذ فقط أدرك بطرس الرسول أن الله لا يقبل الوجوه بل في كل أمة الذي يتقيه ويصنع البر مقبول عنده

(أع 10 : 34 - 35) .

اليوم الأول : لماذا أنا يا رب؟!

يونان 1 : 1 - 6

كان يونان نبياً (2مل 14 : 25) . و النبي هو ذلك الشخص الذي يأتي برسالة الله الخاصة للناس ، خاصة ما يتعلق بالأحداث المستقبلية .

وفي هذه الحالة لابد وأنه كان يتوقع أن الله سوف يحدثه من وقت لآخر معطيا تعليمات وتوجيهات للذهاب إلى أماكن معينة لتوصيل كلمة الله لأناس أو شعب معين .

إذا أخذت الطريق إلى ترشيش (غالبا في أسبانيا) مبتدئا بيافا تكون نينوى على الطريق العكسي.

كانت نينوى آخر عواصم مملكة آشور عدو اسرائيل وكان بها معابد وقصور ومكتبة شهيرة وكان

الماء فيها ينساب بواسطة سدود وقنوات وكانت العاصمة على مسيرة 3 أيام (3:3)

و في نينوى عبد السكان إله مدينتهم آشور وآلهة الحرب والحب عشتاروث

1 - دون كل المعلومات المعطاة عن شخص يونان النبي .

ماذا تقول لنا هذه الأعداد عن شخصيه ؟

2 - كيف تعامل الله مع خادمه المتمرد ؟

3 - هل ترى أي شبه بين اختبار يونان النبي واختبارك من حيث التمرد ومعاملة الله للموقف ؟

صلّ حتى تكون على استعداد أن تطيع الله حينما يتكلم لك من خلال الإنجيل .

اليوم الثالث : هذا خطأك أنت

يونان 1 : 7 - 16

إلقاء القرعة كان مستخدماً أيضاً عند اليهود . مثال على ذلك اختيار خروف للذبيحة (لا 16 : 7 - 10) و اختيار متياس تلميذاً (أع 1 : 21 - 26) كان على أساس القرعة .

1 - أضف إلى قائمة الأمس المزيد مما تعلمته عن شخصية يونان النبي من هذه الأعداد ؟

2 - كيف بدأت نظرة يونان تتغير عندما كان يتحدث مع البحارة الخائفين ؟

3 - ماذا تعلمت من الرب عقب فترة عصيانك و تمردك ؟

صلّ حتى تكون عندك الرغبة و الأستعداد أن تدرك الحاجة إلى التوبة و أن تسلك بها .

اليوم الثالث : النجدة . النجدة

يونان 1 : 17 - 2 : 10

ان صلاة يونان النبي من جوف الحوت يمكن أن تكون مزمورًا منغما .

1 - عندما راجع يونان موقفه أمام الرب ، ماذا تعتقد كانت مشاعره ؟ في اعتقادك لماذا يبدو الله وكأنه بعيد الحضور عنا في بعض الأحيان ؟

2 - من صلاة يونان ماذا تتعلم عن القلب التائب ورد فعل الرب المتسامح ؟

سبح الله من أجل غفرانه الذي

بدأ على الصليب والذي يتم كل يوم في

حياتك الشخصية.

اليوم الرابع : توبوا

يونان 3

يواجه يونان النبي الآن مدينة نينوى العظيمة بعد أن منح ملكها وشعبها فرصة ثانية .
وكانت المسوح وهي عبارة عن نسيج أسود خشن يلبس كعلامة للحداد أو الندم .
ويبدو أن شعب نينوى كانوا يرتدونه فوق ملابسهم .

ملحوظة : الندم من جانب الله (ع9) معناه أن الله يرق ويلين .

- 1 -** بماذا كان يركز يونان النبي وما مدى عمق الاستجابة المتمثلة في أمر الملك ؟
- 2 -** اقر (مت12:38-41) و (لو11 : 29 - 32) كيف يكون الرب يسوع أعظم من يونان النبي ؟
- 3 -** قارن بين سرعة استجابة شعب نينوى وموقف يونان النبي منهم في بداية السفر .
فكر في هذا الأمر أنه من الأفضل أن تطيع من المرة الأولى .

صلّ من أجل اتجاهك الشخصي في طاعة الله .

اليوم الخامس : وضوح الحقيقة

يونان 4

هل كان غضب يونان النبي لأن مقدرته كنبى ستصبح موضعًا للتساؤل اذا تاب الشعب ؟
في هذا الأصحاح سنرى أي شخص يكون يونان النبي حقًا حيث سيعلمه الله درسا صعبًا .

1 - اذًا ما السبب الذي أعلن هنا والذي كان وراء هروب يونان النبي نحو ترشيش كما هو واضح في هذا الاصحاح ؟ وماذا كان يتمنى أن يحدث (ع5) ولماذا يطلب الموت لنفسه الآن ؟
لقد حزن يونان النبي من أجل موت النبات ولم يحزن على شعب نينوى . لقد غضب يونان النبي من أجل موت الأول وعدم تنفيذ حكم الإعدام للثاني .

2 - اكتب بكلماتك الخاصة رد الله على يونان النبي ملاحظا إلى أي مدى كان الله صبورًا مع خادمه .

3 - من خلال تعامل الله مع يونان النبي كيف لك أن تفهم أكثر رحمة الله التي تعامل بها والتي يتعامل به معك الآن .

صلّ حتى لاتكون أنانيا في إيمانك مدخرا إياه لمن يستحقونه في نظرك ولكن صلّ حتى تشارك به الكل .

نهاية الأسبوع

- 1 -** أعد قراءة السفر ثم اكتب ملامح شخصية يونان النبي وأي النقاط تلتقي فيها معه ؛
والأشياء التي تعلمتها منه عن معاملات الله مع العصيان .
- 2 -** كان يونان النبي في موقف المبشر والمرسل فأأي المواقف تتشابه اليوم مع نينوى وما هي
المبادئ التي تعلمنا إياها السفر عن المبشرين .
- 3 -** كيف يُظهر لنا سفر يونان حب الله لأناس من أديان أخرى وأيضا من فئات وأجناس أخرى ؟